

المحاضرة الثانية طبيعة العلوم الإدارية والإقتصادية



كم وزن هذه الشاحنة ؟



كيف يمكن فصل مكونات هذه السيارة ؟



كيف يمكن فصل تأثير التحفيز عن تأثير الفعالية ؟

| العلوم الإنسانية | العلوم الطبيعية |
|----------------------------|-------------------------|
| عدم الدقة | الدقة |
| لا يمكن فصل مكونات الظاهرة | يمكن فصل مكونات الظاهرة |
| استحالة التجربة المخبرية | التجربة الخبرية |
| صعوبة القياس | القياس |
| تدمج الذاتية | أكثر موضوعية |

النماذج الإدارية والإقتصادية

غالبا ما يتعذر التعامل مع الواقع كما هو

- يمكن دراستها بشكل علمي؟

ولكن بشكل صعب وذلك للأسباب التالية :

- 1- الظواهر الطبيعية ثابتة نسبيا بعكس الظواهر الانسانية كالقيم والاتجاهات فهي ظواهر متغيرة؟
- 2- الظواهر الطبيعية بسيطة يمكن ملاحظتها وقياسها وتفسيرها والتحكم فيها بعكس الظواهر الانسانية حيث يتدخل فيها العديد من العوامل.
- 3- موقف الباحث العلمي للظواهر الطبيعية ثابت موضوعي بعكس الظواهر الانسانية تكون ذاتية.
- 4- يستطيع الباحث التحكم في الظواهر الطبيعية واخضاعها للتجريب بشكل أكثر دقة من الظواهر الانسانية.

← فنضطر أن نلجأ إلى النماذج

النموذج :

- "تجسيد مبسط لظواهر مختلفة بهدف فهم العلاقة بين الظواهر" ص.41
- تمثيل الواقع في شكل أبسط قصد فهم سلوك بعض المتغيرات واتخاذ القرار بشأنها.
- تمثيل مبسط للواقع.

تظهر النماذج في أشكال مختلفة (رموز، علاقات رياضية، أحجام ...).

في مجال الإدارة تستعمل النماذج بكثرة لأن الواقع الإداري لا يمكن العمل عليه كما هو.

عموماً يكون النموذج في الإدارة عبارة عن تمثيل لعلاقات بين متغيرات مستقلة ومتغيرات تابعة.

التحفيز المالي ← الولاء للمنظمة

يتم عمل الباحث في الإدارة عموماً على متغيرات النماذج ويعزل العوامل غير المهمة.

تعتبر العلوم الإدارية والاقتصادية إحدى فروع العلوم لها مدلولاتها ومصطلحاتها الخاصة بها، والتي لا بد للباحث في التخصص من الإلمام بها. ومع تطور المعرفة توسعت لعلوم الإدارية والاقتصادية وظهرت العديد من الفروع داخل الحقل أو الفرع العلمي الواحد نتيجة للتطور والتوسع الذي حدث في مجال البحث العلمي ومنهجياته في المجالات الإدارية والاقتصادية.

موقع العلوم الإدارية والاقتصادية بين المعارف الإنسانية

تصنف المعارف الإنسانية إلى نوعين من العلوم هما :

- 1 - **العلوم الطبيعية :** مثل الفيزياء والكيمياء والأحياء وغيرها من العلوم . (تدرس الظواهر الكونية والكانات الحية وغيرها)
- 2 - **العلوم الاجتماعية :** مثل علم الاقتصاد، والإدارة، وعلم النفس، والإجتماع، والفلسفة، وغيرها (ويطلق عليها أيضاً العلوم الإنسانية)

مرحلة ما قبل ظهور العلوم الحديثة

- إمام الفلاسفة والباحثين بمجالات متعددة وغير قاصرة على مجال معين (مقدمة ابن خلدون)
- منذ القرن التاسع عشر انفصل العلم عن الفلسفة وأصبح العلم مرتبطاً بالبحث العلمي وبالطريق العلمية ومنهجية البحث العلمي وبالطريقة العلمية ومنهجية البحث العلمي (جون ديوي، علم الكيمياء).
- التخصصية في البحث والعمل

النماذج الاقتصادية والإدارية

ماذا يقصد بالنماذج الإدارية والاقتصادية ؟

النماذج الإدارية والاقتصادية : عبارة عن صيغ أو طرق لعرض النظرية بصورة سهلة وقابلة للفهم والتحليل .

سمات النموذج

- 1- يجسد النموذج الظاهرة بصورة مبسطة بهدف فهم التدفق المتبادل للعلاقات بين تلك الظواهر .
- 2- تتخذ النماذج شكل صيغ ورموز ومعادلات رياضية مختلفة .
- 3- تحتوي النماذج على نوعين من المتغيرات هما :
 - متغيرات مستقلة **Independent variables** (هي تلك العوامل التي تتغير تلقائياً أو ذاتياً والتي تؤثر على غيرها من المتغيرات)
 - متغيرات تابعة **dependent variables** (هي متغيرات تتغير وتتأثر تبعاً للمتغيرات المستقلة)
- 4- تتخذ النماذج شكل صيغ ومعادلات رياضية مختلفة (معادلات بسيطة أو معادلات مركبة) .
- 5- الإعتماد على بعض الفروض

1- التحليل الإقتصادي تبعاً للمعيار المستخدم في التحليل

- أ - معيار حجم الوحدة الإقتصادية
- ب - معيار الموضوعية
- ت - الأسلوب التحليلي أو معيار الصياغة
- ❖ **التحليل الوصفي**
- ❖ **التحليل الرياضي**
- ❖ **الأسلوب البياني**

معيار حجم الوحدة الإقتصادية

تشمل الوحدة الإقتصادية

- المنتج
- المستهلك
- المؤسسات بأنواعها
- الحكومة

دراسة الوحدات الإقتصادية (نقطة مهمة)

- إما أن يتم دراسة الوحدات الإقتصادية مجتمعة (التحليل الكلي)، (يهتم بدراسة الصورة الكلية لآلية عمل الوحدات الإقتصادية كوحدة واحدة أو على المستوى القومي)
- أو تتم دراسة كل وحدة على حدة (التحليل الجزئي)، (يهتم بدراسة سلوك الوحدات الفردية)

أمثلة:

- دراسة الوحدات الكلية (الاستهلاك القومي، الاستثمار القومي، الادخار القومي، السياسات المالية، السياسات النقدية والائتمانية، مستوى الأسعار، البطالة وغيرها)
- دراسة الوحدات الجزئية (تحليل طلب المستهلك من سعة أو خدمة ما، تحليل التكاليف والإنتاج، تحليل هيكل السوق، التسعير)

ب- معيار الموضوعية

- يعود تطبيق فكرة معيار الموضوعية في مجال البحث العلمي **إلى العالم أوغست كونت** .
- تنقسم دراسة الإقتصاد طبقاً لهذا المعيار إلى **إقتصاد موضوعي** وإقتصاد **معياري**

ج- الأسلوب التحليلي أو معيار الصياغة

تنقسم الأساليب التحليلية التي يتم من خلالها تناول العلوم الإدارية والإقتصادية إلى :

- التحليل الوصفي
- التحليل الرياضي
- التحليل القياسي
- الأسلوب البياني

التحليل الوصفي

يستخدم هذا التحليل في حالة صعوبة التعبير عن العلاقات المختلفة بطريقة كمية، ومن خلال إتباع هذا التحليل يتم التمهيد لفهم علاقة كمية معينة بصيغ وصفية أو نظرية تؤدي إلى وصول القارئ لتسلسل تلك العلاقة .

- مدى تأثير **الحوافز المالية** على **ولاء** المرووس لمنظّمته
- العقد القانوني/النفسي وتأثيرهما على العلاقة التي تربط الرئيس بالمرووس

وفقاً لهذا الأسلوب فإن التعبير عن العلاقات المختلفة بطريقة وصفية توصل للقارئ تسلسل ومنطقية العلاقة المعنية. إلا أن ما يؤخذ علي هذا الأسلوب أن الاستعانة به في معزل عن الأساليب الكمية الأخرى قد يخلق نوعاً من الإرباك لدي القاري نتيجة للجوء إلي بعض الفرضيات أو الافتقار إلي العرض المتسلسل المنطقي المناسب للأفكار.

التحليل الرياضي

- يستخدم هذا التحليل الأدوات الرياضية لعرض العلاقات الاقتصادية المختلفة وإشتقاقاتها .
- تطبق المناهج الرياضية لشرح وتفسير النظرية الاقتصادية بطرق رياضية أو لحل المسائل الاقتصادية المطروحة و يستخدم أساليب تحليل التفاضل والتكامل ومناهج المصفوفات الجبرية.

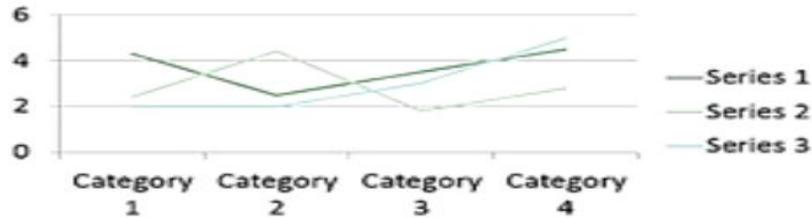
التحليل القياسي

- **يهدف هذا التحليل إلى إستخدام الرياضيات والإحصاء في التعبير عن العلاقات الاقتصادية والإدارية المختلفة .**
- ظهرت العديد من البرامج الحاسوبية التي تطبق أساليب هذا النوع من التحليل
- برنامج SPSS يستخدم بأسلوب واسع لدى الباحثين.

الأسلوب البياني: (من الأساليب الشائعة والأكثر استخداماً)

يوضح هذا الأسلوب أو التحليل الترابط بين متغيرين يكمن تمثيل أحدهما على الإحداثى العمودى والآخر على الإحداثى الأفقى .

مثال :



العلوم الإدارية والاقتصادية

1- إدارة الأعمال

تزداد أهمية البحث العلمي في مجال إدارة الأعمال، للتنقيب عن المعرفة وإكتشافها وتطويرها والتقصى عنها في الجوانب المختلفة في علم الإدارة مثل المدارس الإدارية والإدارة بالأهداف والأساليب الإدارية الأخرى .

2- المحاسبة

يهدف البحث العلمي في مجال المحاسبة إلى التقصى وتطوير بعض الجوانب في المؤسسة والتي ترتبط بتوفير الموارد المالية والأنشطة التجارية والمحاسبية .

3- علم الاقتصاد

يهدف البحث العلمي في علم الاقتصاد إلى دراسة الظواهر الاقتصادية الكلية والجزئية في الوحدات الاقتصادية .

((نهاية المحاضرة))

المحاضرة الثالثة مراحل وأنواع البحث العلمي

أهداف المحاضرة:

- 1- التعرف على المراحل المختلفة لإجراء البحث العلمي.
- 2- توضيح كل مرحلة من المراحل المختلفة في إعداد البحث العلمي.
- 3- توضيح الأسس الصحيحة لإجراء كل مرحلة من مراحل البحث العلمي.

مراحل البحث العلمي وهي:

1. الشعور بالمشكلة.
2. تحديد أهداف البحث و أبعاده.
3. إستعراض أدبيات الدراسة.
4. فرضيات الدراسة.
5. تصميم البحث.
6. جمع البيانات.
7. تصنيف و تيويب البيانات.
8. تحليل و تفسير البيانات.
9. كتابة التقرير.

أولاً: الشعور بالمشكلة:

عادة ما يبدأ البحث بمشكلة تجول في خاطر الباحث إما بسبب:

- فضول لدى الباحث حول أمر معين لإستكشاف بعض الحقائق لزيادة المعرفة لديه.
- لحل مشكلة معينة تواجه الباحث..

القواعد الواجب مراعاتها لتقويم مشكلة البحث:

- 1 - أن تكون المشكلة قابلة للبحث.
- 2 - الأصاله في مشكلة البحث (الموضوع لم يتطرق اليه احد).
- 3 - أن تكون الدراسة ضمن إمكانية الباحث المالية والزمنية و التخصصية.
- 4 - طرح التساؤلات حول عدد من المتغيرات المتعلقة بالمشكلة و طاقة البحث.

المصادر التي يمكن الإستعانة بها لإختيار موضوع البحث:

- 1 - أطروحات الدكتوراة و رسائل الماجستير.
- 2 - التقارير و الإحصاءات.
- 3 - الكتب و المراجع.
- 4 - المقالات في الدوريات العلمية.
- 5 - الإتصالات مع الخبراء و المختصين في أحد حقول المعرفة.

ثانياً: تحديد أهداف البحث و أبعاده:

في هذه المرحلة ينتقل الباحث الى مرحلة جديدة و يقوم بالآتي:

1. تحديد المستفيد من الدراسة.
2. لماذا القيام بالدراسة.
3. متى سيقوم بالدراسة.
4. مدى مساهمة البحث في المعرفة.
5. الهدف من إجراء البحث و أبعاده.

ثالثاً: استعراض أدبيات الدراسة:

في هذه المرحلة يبدأ الباحث في سرد الدراسات السابقة, وشرح الجانب النظري للدراسة, وتحدد مراجعة الأدبيات ما يلي:

- 1 - مدخلات البحث في الأبحاث السابقة المماثلة.
- 2 - التعاريف الحديثة لأهم مصطلحات الدراسة.
- 3 - أساليب قياس المشاهدات.
- 4 - مصادر الحصول على البيانات و إستراتيجيات جمع البيانات.
- 5 - طرق ربط العناصر و المشاهدات المختلفة و العلاقات المتوقعة بين متغيرات الدراسة.
- 6 - الإقتراحات الموجودة في الدراسات السابقة حول الدراسات المستقبلية الممكن عملها.

فوائد إستعراض أدبيات الدراسة:

- توضيح وشرح خلفية الموضوع.
- بيان أصالة البحث و إغناؤه عن طريق إستعراض ما قام به الآخرون, وأوجه النقص أو الخلل أو الإختلاف في دراساتهم, وبيان ما سيضيفه البحث للمعرفة و العلم.
- عدم الوقوع في الأخطاء التي وقع بها الآخرون.

رابعاً: فرضيات الدراسة:

مرحلة فرضيات الدراسة هي مرحلة وضع بعض التصورات الأولية حول العلاقات التي يتوقع الباحث الحصول عليها.

تعريف الفرضية:

الفرضية هي "عبارة " تحدد أو تصف العلاقة بين متغيرين أو أكثر بطريقة تمكن الباحث من إختيار مدى صحتها أو فعاليتها.

يتأثر حجم المبيعات بمقدار الطلب عليها. فرضية مؤكدة أو صفرية ؟

خامساً : تصميم البحث

يقصد بتصميم البحث خطة جمع المعلومات و البيانات بهدف تحليلها و تفسيرها و إختبار صحة الفرضيات.

في هذه المرحلة يتم تحديد:

- 1 - منهج الدراسة.
- 2 - مصادر المعلومات المراد جمعها.
- 3 - طرق جمع البيانات.

سادساً: جمع البيانات: (تعد هذه المرحلة مهمة)

في هذه المرحلة يبدأ الباحث بجمع البيانات من مصادرها, وهذه المصادر:

- 1 - مصادر ثانوية: وتشمل الوثائق و السجلات و الدوريات و الكتب. (التي قام بها الآخرون)
- 2 - المصادر الأولية: وتشمل المقابلات و الإستبيانات و الملاحظات. (التي يحصل عليها الباحث بنفسه)

سابعاً: تصنيف و تبويب البيانات:

هذه المرحلة هي مرحلة إختصار المعلومات المجمعّة بطريقة تؤدي لبلورة مشكلة البحث, و يمكن أن تعرض البيانات بصيغة مقالة أو جداول أو مخططات و منحنيات و ذلك حسب طبيعة الدراسة. أي بمعنى مراجعة البيانات و ترميزها و إدخالها على الحاسوب و تلخيصها و تبويبها في جداول تكرارية.

ثامنا: تحليل و تفسير البيانات:

في هذه المرحلة يقوم الباحث باستخدام الأساليب الإحصائية الوصفية كمقياس التوسط و مقاييس الإلتواء و التضخم و معامل الارتباط و معامل الإنحدار, وذلك لتفسير العلاقة بين متغيرات الدراسة و الكشف عن مدى إرتباطها وثقة ومعنوية النتائج للوصول لإختبار صحة الفرضيات التي صاغها الباحث.

تاسعا: كتابة التقرير:

- هذه المرحلة هي المرحلة الأخيرة في كتابة البحث العلمي, وفي هذه المرحلة يجب مراعاة :**
- ❖ ما إذا كان البحث أو أطروحة دكتوراة أو رسالة ماجستير أو تقرير عمل أو بحث علمي لأغراض النشر.
 - ❖ إحترام قواعد الإقتباس و الهوامش و كتابة المراجع.

{ { نهاية المحاضرة } }

المحاضرة الرابعة الإستقراء والإستدلال والمقدمات والنتائج

مقدمة:

تعتبر **المفاهيم والمقدمات والنتائج** من الجوانب الهامة في البحوث المختلفة ولايستطيع الباحثين الإستغناء عنها،ولهذه الجوانب أسس محددة وضوابط لإجرائها، وتنبع أهمية تلك الجوانب في إرتباطها بتوضيح أسلوب المعالجة الذي أتبعه الباحث في بحثه وكذلك تقديم تلخيص للبحث والنتائج بهدف المساعدة والإحاطة بأبرز ماتوصل له الباحث.

المفاهيم والمصطلحات العلمية:

- يعتبر تحديد المفاهيم والمصطلحات العلمية للدراسة أحد الطرق المنهجية الهامة في تصميم البحث العلمي .
- ترتبط كل من الدقة والموضوعية وهما من شروط البحث العلمي بوضع تعريفات واضحة ومحددة لكل مفهوم أو مصطلح .
 - تعتبر المفاهيم التي يستخدمها الباحثون مفاهيم أكثر تخصصاً من المفاهيم التي تستخدم في الحياة العامة .

أسباب صعوبة تحديد المفاهيم

- 1 - إختلاف الخبرات لدى الأفراد والجماعات والمجتمعات
- 2 - قد يكون لبعض المفاهيم أكثر من معنى .
- 3 - ألفاظ غامضة وغير محددة .
- 4 - بعض الألفاظ لها أكثر من معنى .
- 5 - هناك بعض المعاني التي تتغير بمرور الوقت.

الإعتبرات الواجب على الباحث إتباعها عند تبنيه لتحديد المفهوم

- 1 - إستعراض المفاهيم التي تعرضت للمصطلح . (اي تعرضت لمتغيرات)
- 2 - الوصول إلى نقاط الإتفاق المشتركة بين أغلب التعريفات بعد الإستفادة من بعضها أو جوانب منها وإستبعاد بعضها الآخر .
- 3 - تحديد تعريف مبدئي يتضمن المعنى الذي يجمع عليه أغلب الباحثين.
- 4 - إخضاع هذا التعريف المبدئي للنقد والتحليل وإدخال التعديلات اللازمة عليه .

المفاهيم التجريدية والمفاهيم الإجرائية

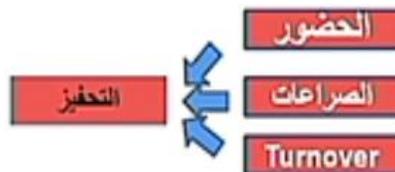
أولاً: المفاهيم التجريدية

تتناول المفاهيم المجردة موضوع النظرية، بمعنى إنها تتصل بموضوعات النظرية وتدخل في سياقها، وكذلك فهي أساسية بالنسبة للإطار التصوري لأنها تساهم في تلخيص جوانب الظاهرة ومايرتبط بها، إضافة إلى تلخيص الحقائق .



ثانياً: المفاهيم الإجرائية

وهي المفاهيم التي تشير إلى السمات الواقعية المتعلقة بالمتغيرات .



إبعاد جزئية تقيس لنا المفهوم

- **التعريفات الإجرائية للمصطلحات:** هي بمثابة إعادة تعريف للمفاهيم التجريدية بالصورة التي تجعلها قابلة للعمل الإجرائي .
- **المفهوم الإجرائي:** يصاغ على المستوى الإجرائي للمتغيرات .

مقدمة:

- عادة ما يبدأ الباحث تناوله بحثه بمقدمة ، **وتتبع أهمية المقدمة من النواحي التالية :**
- تعتبر المقدمة واجهة الدراسة وفاتحتها وأول ما يصادف القارئ عند محاولته الرجوع إلى البحث .
 - توفر المقدمة الوقت للقارئ، ومن خلال قراءة مقدمة الدراسة ونتائجها يحيط بجوانب البحث وأبعاده .

الجوانب التي تشير إليها المقدمة :

- 1 - مدخل إلى موضوع البحث .
- 2 - مشكلة البحث .
- 3 - أهداف البحث .
- 4 - الدوافع الرئيسية وراء إجراء الدراسة .
- 5 - خلفية تاريخية عن الموضوع .
- 6 - إشارة موجزة لنوع الدراسة والمنهج المستخدم، ومجتمع الدراسة .
- 7 - الصعوبات التي واجهت الباحث في إعداد الدراسة .
- 8 - عرض مختصر لمحتويات الدراسة وفصولها .

النتائج

تعتبر النتائج المرحلة النهائية في البحث العلمي، ويستعرض الباحث فيها ماتم في دراسته .

الجوانب التي يستعرضها الباحث في عرضه لنتائج الدراسة :

- 1 - الإشارة الموجزة إلى كل من مرحلة تفريغ البيانات وتحليلها وتفسيرها وأسلوب معالجتها إحصائياً .
- 2 - القضايا التي أثارها مشكلة البحث .
- 3 - الإستنتاجات التي تم الوصول إليها
- 4 - أبرز الإستخلاصات العامة والفرعية
- 5 - أهم النتائج التي توصل من خلال البحث
- 6 - الخلاصة والتوصيات والمقترحات

الإستقراء والإستنتاج

مقدمة :

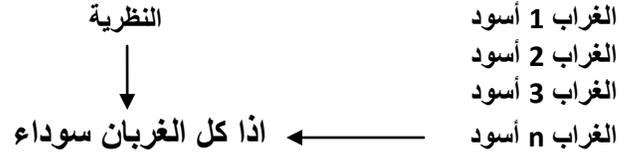
من خصائص المنهج العلمي أنه يجمع بين الإستقراء والإستنتاج ، أى بين الإرتقاء من الجزئيات إلى الحالات العامة، وبين الإنتقال من العام إلى الخاص، وسيتم تناول وإستعراض كل من المفهومين المذكورين بشئ من التوضيح، ولأهميتهما في المنهج العلمي.

الإستقراء :

تعريف الإستقراء :

عملية ملاحظة الظواهر وتجميع البيانات حولها للوصول إلى مبادئ عامة وعلاقات كلية .
✓ **(الإستقراء كلمة يونانية معناها (القيادة))** والمقصود بها حركة قيادة العقل للقيام بعمل يؤدي إلى الوصول إلى قانون أو مبدأ أو قضية كلية تحكم الجزئيات .





يكفي أن يظهر غراب واحد بلون آخر وتسقط النظرية

ومن أمثلة كذلك، إذا رأى الباحث أن قطعة من الحديد تمددت بالحرارة، ثم لاحظ قطعة ثانية وثالثة تمددتا بالحرارة فإنه ينتقل إلى الحكم أو التعميم الآتي: كل الحديد يتمدد بالحرارة.

- ✓ يبدأ الباحث عملية الإستقراء بملاحظة الجزئيات ثم تعميم النتائج إلى قوانين عامة .
- ✓ يتحقق الإستقراء من خلال الملاحظة والتجربة ومختلف تقنيات البحث العلمي
- ✓ يعتبر المنهج الإستقرائي من المناهج المشتركة بين العلوم الطبيعية والعلوم الإنسانية .

أنواع الإستقراء:

- 1 - الإستقراء الكامل
- 2 - الإستقراء الناقص

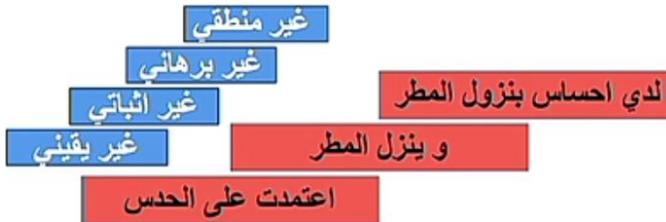
الإستقراء الكامل:

- ✓ هو إستقراء يقيني يقوم على ملاحظة جميع المفردات الخاصة بالظاهرة لإصدار الحكم الكلي على مفردات الظاهرة .
- ✓ يعود هذا النوع من الإستقراء إلى الفيلسوف اليوناني أرسطو والذي آمن بالإستقراء الكامل، وأكد قيمته المطلقة من الناحية المنطقية.



الإستقراء الناقص:

هو إستقراء غير يقيني يستند فيه الباحث على دراسة بعض النماذج والكشف عن القواعد العامة التي تحكمها، والتي على ضوءها يتنبأ الباحث بما يمكن أن يحدث للحالات الأخرى المماثلة التي لم يتم تناولها.



الإستدلال (الإستنتاج)

- هو البرهان الذي يبدأ من قضايا مسلم بها، ويسير إلى قضايا أخرى تنتج عنها دون اللجوء إلى التجربة .
- يبدأ الإستنباط بالنظريات التي تستنبط منها الفرضيات ثم ينتقل إلى عالم الواقع بحثاً عن البيانات لإختبار صحة الفرضيات .

مثال:

كل الناس يموتون

أحمد إنسان

إذاً أحمد سيموت

((نهاية المحاضرة))